

## 82 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الاختلاف الذي

### يؤول إلى الأهواء | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الثامن والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط

المستقيم - [00:00:23](#)

مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة

الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:44](#)

في مطلع لقائنا بشيخنا نحييه فحياكم الله الشيخ صالح وبياكم. حياكم الله وبارك فيكم. بعد ما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى اختلاف

التضاد قال واكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة - [00:01:02](#)

من القسم الاول وكذلك الى سفك الدماء واستباحة الاموال والعداوة والبغضاء لان احدي الطائفتين لا تعترف للاخرى بما معها من

الحق ولا تنصفها. تعيد الكلام قال رحمه الله واكثر الاختلاف - [00:01:19](#)

الذي يؤول الى الاهواء بين الامة نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله وعلى اله وصحبه

ومن والاه وبعد لما الشيخ رحمه الله فيما سبق انواع الاختلاف المذموم والاختلاف المحمود. نعم. وذكر امثلة - [00:01:38](#)

خلاف المذموم من الايات والاحاديث. اه ذكر ما وقع في هذه الامة ان هذه الامة ستتشبهه او يتشبهه كثير منها بمن قبلها. فالذين قبل

هذه الامة وقع فيهم التضاد والتفرق والتقاتل فيما بينهم فلا بد ان يقع في هذه الامور في هذه الامة وقد وقع ما - [00:02:02](#)

مر به صلى الله عليه وسلم في قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فوقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من التفرق - [00:02:32](#)

الذي هو نتيجة الاختلاف المذموم وهو اختلاف التضاد. ما وقع هذا الا بسبب الاختلاف التضاد. فلو ان هؤلاء بقوا على الكتاب

والسنة ما حصل اختلاف. نعم. لان الله جل وعلا - [00:02:52](#)

الا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو القرآن فهو يعصم من الاختلاف. نعم. وكذلك وفي قوله صلى الله عليه

وسلم من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:03:12](#)

من بعدي فهذا دليل ايضا على ان الاعتصام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه من اختلاف التضاد. اما اختلاف التنوع

فهذا يقع وهو غير مذموم كما سبق. نعم. لكن اختلاف التضاد. فما حصل في هذا - [00:03:32](#)

الامة من الافتراق والتباغض والافتتال وسفك الدماء انما هو نتيجة اختلاف تضاد الذي هو آخلاف الكتاب والسنة. والسنة. فاما من

بقي على الكتاب والسنة انه لا يحصل فيه هذا آ المحذور. وهو التباغض والافتتال. وانما هذا فيه - [00:03:52](#)

خلاف في في اختلاف التضاد الذي هو الاخذ بالاهواء والاخذ بالاراء الخاطئة والتعصب للفرق والتعصب للمذاهب والتعصب للرؤسا

هذا هو الذي يوقع في اه خلاف التضاد ويوقع بالتالي سفك الدماء. نعم. قال رحمه الله لان احدي الطائفتين لا تعترف - [00:04:22](#)

اخرى بما معها من الحق ولا تنصفها. نعم بخلاف اختلاف التنوع فان احدى الطائفتين تعترف للآخرى ولهذا ولله الحمد مثلا اهل السنة عندهم المذاهب الاربعة. نعم. ومع هذا لم يحصل بينهم اقتتال ولم يحصل بينهم سفك دماء - [00:04:52](#)  
لان كل واحدة تقر للآخرى. نعم. بما هي عندها من الصواب. وتعذرنا بما يقع من الخطأ لانه عن اجتهاد لان لان اختلاف المذاهب السننية  
انما هو اختلاف التنوع. تنوع وليس اختلاف تضاد. اما اختلاف الفرق المخالفة - [00:05:12](#)  
سنة فانه اختلاف تضاد. ولهذا يقع بينها ما يقع من التكفير والتبديع فيما بينها واخذ السلاح احيانا. نعم. فيما بين الفرق المختلفة. فهذا  
نتيجة اختلاف التضاد هو مذموم لانه لم يكن عن اجتهاد آآ مطلوب. وانما هو عن اتباع هوى وتعصب. وغير - [00:05:32](#)  
في ذلك من من المحاذيث نعم. اثابكم الله قال لا تعترفوا للآخرى بما معها من الحق بل تزيد على ما مع نفسها الحق زيادات من  
الباطل. نعم. والآخرى كذلك. هذا نتيجة اختلاف التضاد. ان كل واحدة لا تعترف بما مع الاخرى من الحق - [00:06:02](#)  
بل تظللها وتكفرها وتبدعها وتفسقها. واخيرا تحمل السلاح عليها. هذا نتيجة اه اختلاف التضاد. نسال الله العافية. وانه يؤول الى هذا  
المصير المؤلم. وهو شاهد هذا واقع في هذه الامة. نعم. فالواجب على المسلمين ان يرجعوا الى الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله -  
[00:06:22](#)

ولزوم جماعة المسلمين حتى يسلموا من هذا البلاء الذي لا ينتهي امده. نعم. الحل يكون ببيان اقوى زوم السنة او بصرف ذلك كله.  
واشغال الناس بالشهوات او اقبال حملهم على الكتاب والسنة لمعرفة الواجب - [00:06:52](#)  
احسنت هذا تنبيه طيب وهو ان بعض الناس اليوم يقول آآ نتيجة ما يحصل من آآ هذه آآ الصراعات هذه القهوة وهذا الاقتتال انما هو  
نتيجة التحجير على الناس في افكارهم وفي نعم تصوراتهم - [00:07:12](#)  
اه فاعطوا الناس الحرية والسعة كل يذهب الى ما يريد وكل يفكر فيما يريد حتى ان الناس يأتلفون ولا يحصل بينهم آآ شقاق ولا  
نزاع. بزعمه ان ما حصل الا لدراستهم الدينية. اي نعم فهم يحملون آآ اهل الحق - [00:07:32](#)  
واهل الخير انهم هم السبب لانهم يحجرون على الناس في افكارهم ويقولون هؤلاء كانوا اوصية على الناس وهكذا هؤلاء المخدولون  
يفكرون هذا التفكير. ولكن بالعكس انما اوقع الناس في هو اطلاق الحرية لهم في تصوراتهم وافكارهم وعقائدهم فهم حينئذ كل -  
[00:07:52](#)

كل حزب بما لديهم فرحون كما قال الله تعالى. والاهواء لا تنتهي. والرغبات لا حد لها والتعصب لا ينتهي ابدا. نعم. فليس فليس ضمانة  
الاجتماع التآلف ليس ضمانته اعطاء الناس الحرية بل بالعكس اعطاء الناس الحرية هو الذي يوقعهم لان الناس محكومون بالكتاب -  
[00:08:22](#)

والسنة ان لو ان الافكار والعقول تكفي لما احتجنا الى ارسال الرسل وانزال الكتب. نعم ولكن الله برحمته سبحانه ما وكلنا الى افكارنا  
وعقولنا وارائنا فليس الذي ينهي النزاعات والصراع - [00:08:52](#)  
والصراعات هو اعطاء الحرية لكل من هب ودب في ان يقول ويفعل ما يريد وانما الضمان هو اتباع الكتاب والسنة. والسنة لانهما هم  
العاصمان من الاختلاف. والتفرق والنزاع فعلى العكس مما يطالب به هؤلاء. فنحن لسنا اوصياء على الناس الا بوصاية الله جل وعلا  
هو الذي - [00:09:12](#)

اوصانا وقال سبحانه آآ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله عن سبيله ذلكم وصاكم به. نعم.  
لعلكم تتقون. فهل يقولون ان الله ايضا وصي على الناس؟ وان الناس ليس - [00:09:42](#)  
وصاية اذا قالوا هذا انتهى كفرهم ولم يبقى بعد هذا كفر. نعم. فالله جل وعلا نعم اوصانا والرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا  
والعلماء فهم اوصية على الناس. لانهم ورثة الانبياء. فهذا هو الحق وهذا هو الواجب. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله -  
[00:10:02](#)

كذلك جعل الله مصدره البغي في قوله وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البيئات بغيا بينهم. لان مجاوزة الحد وذكر  
هذا في غير موضع ليكون عبرة لهذه الامة. قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين - [00:10:22](#)

مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم  
البيانات بغيا بينهم. فאלه انزل الكتاب لاجل هداية الناس. آآ - [00:10:42](#)

للحق فيما اختلفوا فيه. نعم. لان المختلفين ليسوا كلهم على حق. لا شك. وانما يكون على الحق بعضهم والكثير على الباطل من هو  
الذي على الحق؟ هو الذي وافق الكتاب الذي انزله الله. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم - [00:11:02](#)

الناس فيما اختلفوا فيه. فاذا اردنا ان ننهي النزاعات والخصامات فاننا نرجع الى الكتاب والسنة. قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء  
فحكمه الى الله. وقال تعالى فان وان تنازعت فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله. والرسول ان كنتم - [00:11:22](#)

يؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. فهدي الله الذين امنوا وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البيانات.  
يعني ليس لهم عذر. لانهم ما تركوا الحق عن خفاء في الدليل. نعم. بل - [00:11:42](#)

دليل واضح وانما تركوه لاتباع اهوائهم. واعراضهم عن الدليل وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البيانات ما هو السبب؟  
بغيا بينهم؟ بغى بعضهم على بعض والبغى هو التعدي - [00:12:02](#)

فما كان لهم ان يبغى بعضهم على بعض لو انهم رجعوا الى ما انزل الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا  
فيه من الحق باذنه. فאלه جل وعلا وفق اهل الايمان بان بقوا على الكتاب - [00:12:22](#)

فلذلك لم يحصل بينهم اختلاف تضاد. نعم. نعم يحصل بينهم اختلاف تنوع. نعم. واجتهاد. وهذا لا يفرق بينهم كما هو معلوم ومشاهد  
نعم فان المسلمين ما زال بينهم الاختلاف في المسائل الفقهية والاجتهادية ما زال الاختلاف موجود ومع هذا لم - [00:12:42](#)

وقع بينهم شقاقا وقتالا ونزاعا. وانما الذي يوقع في ذلك هو اختلاف التضاد. وهو ان يأخذ طرف بغير الحق ويريد ان ان الناس  
يوافقونه على مذهبه وان يتركوا الكتاب والسنة ويذهبوا معه الى الباطل. نعم. فلذلك يحصل - [00:13:02](#)

اختلاف الاقتتال. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وذكر هذا في غير موضع من القرآن. ليكون عبرة لهذه الامة. ذكر الله هذا ان  
الناس انما اختلفوا عن اهواء. ولم يختلفوا عن خفاء في الحق. لان الله - [00:13:22](#)

انه بارسال رسوله صلى الله عليه وسلم وانزال كتابه. فالحق موجود في كتاب الله وفي سنة رسول الله. ولو ان المختلفين رجعوا الى  
الكتاب والسنة لانتهى النزاع. ما شاء الله. وانتهى الخلاف. الصحابة رضي الله عنهم كان يحصل بينهم خلاف. فيرجعون الى كتابه -

[00:13:42](#)

فبينتهي النزاع. اختلفوا في ولاية الامر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وسرعان ما رجعوا الى الحق. لما اخذوا بالادلة وبايعوا  
ابا بكر الصديق لانه افضلهم ولانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة. نعم. في - [00:14:02](#)

مرضه رجعوا الى الحق وانتهى النزاع. فالصحابه يختلفون ولكن يرجعون الى الكتاب والسنة فينتهي النزاع المسلمون في مختلف  
عصورهم يحصل بينهم اختلاف. لكن يرجعون الى الكتاب والسنة فينتهي الامر. اما اهل الاهواء - [00:14:22](#)

واهل اه النزعات والنزعات فهؤلاء لا يرجعون الى الحق لانهم لا يريدونه. نعم. لا يريدونه وانما يريدون تحقيق رغباتهم واتباع  
شهواتهم واهوائهم. والاهواء والرغبات لا تنتهي ابدا. ولا تنضب بضابط - [00:14:42](#)

وكل له رغبة تخالف رغبة وكل له هوى يخالف هوى الاخر. ولهذا جاء في الحديث وان كان فيه مقال وصححه بعضهم قوله صلى الله  
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا. تبعا لما جئت به - [00:15:02](#)

وهذا يصدقه قول الله سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله.  
نعم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقريب - [00:15:22](#)

ام من هذا الباب ما خرجاه في الصحيحين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما  
تركتم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - [00:15:42](#)

واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. نعم الحديث هذا جاء في الحج. ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وقال ايها الناس  
ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال رجل جاء في الرواية انه الاقرع بن - [00:16:02](#)

رضي الله عنه. رضي الله عنه. قال يا رسول الله اكل عام؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال صلى الله عليه وسلم ان ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فاعاد الرجل السؤال فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اعاد صلى الله عليه وسلم فعاد الرجل - [00:16:22](#)

يسأل فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. الحج مرة واحدة. فمن زاد فهو تطوع. ذروني ما تركت - [00:16:42](#)

فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. نعم. فهذا فيه دليل على ان واجب ان نتبع الكتاب والسنة ولا نفترض المسائل والافتراضات التي ما بينها الله لنا ولهذا - [00:17:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى - [00:17:22](#)

الواجب ان نأخذ الحلال البين وان نترك الحرام البين. البين وان نتوقف عن المشتبه حتى يتبين امره ولا نتساهل في المشتبهات. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك. فاذا اشكل عليك امر فخذ - [00:17:42](#)

الشيء الواضح واترك الشيء المشتبه حتى يتبين لك. وايضا الجاهل ليس له ان يدخل. ولهذا قال لا يعلمه كثير من الناس فالجاهل ينبغي ان لا يدخل في الامور المشتبه ويقول هذا حلال ولا حرام ما يدخل فيه لانه ليس مؤهلا لذلك وانما هذا - [00:18:02](#)

العلماء فيرجع الى العلماء في ذلك. وقال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به آآ ما نهيت عنه فاجتنبوه ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم شوف كيف فرق النبي صلى الله عليه - [00:18:22](#)

بين الامر والنهي الامر قال ما اتوا منه ما استطعتم. واما النهي فاجتنبوه لان ترك النهي سهل. نعم. بخلاف فقد يكون فيه صعوبة يعني امثاله كله. نعم. قد يشق على الانسان ويمرط ويسافر ويأتي عليه اعدار فلا يستطيع القيام - [00:18:42](#)

كل الاوامر فيأتي منها ما استطاع ما يستطيع اما النهي فانه ترك والتارك سهل ما هو بمثل الامر الامر يحتاج فعل يحتاج حركة ويحتاج كلفة خلاف النهي فانه ترك الشيء فقط. ولهذا قال ما نهيتكم عنه؟ فاجتنبوه فاجتنبوه لانه ايضا لا - [00:19:02](#)

الا عن ما فيه مضرة. مضرة راجحة او مضرة مساوية. او مضرة؟ مساوية. مساوية فما كان ضرره مساويا او اكثر من نفعه فانه يجتنب. وما كان نفعه راجحا فانه يفعل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فامرهم - [00:19:22](#)

الامساك عما لم يؤمروا به. معللا بان سبب هلاك الاولين انما كان كثرة سؤالهم. كثرة السؤال ثم الاختلاف على الرسل بالمعصية. نعم. نعم هذا فيه النهي عن سؤال التنطع وسؤال التكلف. والسؤال عن شيء لا يحتاجه - [00:19:42](#)

الانسان يحتاج عما يسأل عما يحتاج اليه. اما الشيء الذي لا يحتاج اليه فانه يكف عنه. لانه ربما وبين له لتركه. ولهذا قال فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم. على انبيائهم - [00:20:02](#)

فهم سألوا ولما سألوا واجيبوا لم يفعلوا ما امروا به. فدل على ان الانسان لا يتكلف في السؤال ولا في الاشياء وانما ما بين له اخذ به وما لم يبين له آآ تركه ولهذا جاء في الحديث ان الله - [00:20:22](#)

آآ ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها. فلا تنتهكوها. وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان. فلا تسألوا عنها نعم. قال كما اخبرنا الله عن بني اسرائيل من مخالفتهم امر - [00:20:42](#)

امر موسى في الجهاد وغيره وفي كثرة سؤالهم عن صفات البقرة. نعم بنو اسرائيل من شأنهم التكلف. كثرة واختلافهم على انبيائهم على انبيائهم لما امرهم الله في قصة القتييل في بني اسرائيل قتل قتييل فجعل قاتله - [00:21:02](#)

جعل قاتله من هو؟ ويقال انه كان الرجل ثريا فاراد ابن عمه ان يستعجل موته فقتله من اجل ان يأخذ ماله وان يرثه. لكنه قتله خفية ما ما يعلم من هو قاتله. قاتله - [00:21:22](#)

فاختصموا فاختصم فيه بنو اسرائيل عند موسى عليه السلام. فاوحى الله الى موسى ان يأمرهم ان يذبخوا بقرة ان يذبخوا بقرة. بقرة وان يضربوه بجزء منها يضرب القتييل بجزء بجزء منها - [00:21:42](#)

الله ويبين من هو؟ الذي قتله. فلو انهم بادروا بذبح بقرة. اي بقرة. لحصل المقصود. لكن انهم اه تعنتوا واكثروا الاسئلة فشدد الله عليه. واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا - [00:22:02](#)

وبقرة قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجهل. من الجاهلين. فشوف اول موقف لهم انهم انهم سخروا من نبيهم عليه الصلاة والسلام. وظنوا انه يسخر منهم. وهل الانبياء يسخرون من الناس - [00:22:22](#)

هذا دليل نعم هذا دليل على سوء ادبهم. نعم. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتخذونه هزوا؟ يعني كأنه ما وثقوا به كان الواجب ان يمتثلوا ويبادروا لانه رسول الله. هذا هو الواجب هذا اول موقف لهم. قال اعوذ بالله - [00:22:42](#)

ان اكون من الجاهلين لان السخرية بالناس والسخرية بالمؤمنين انما هي فعل الجهال. نعم. وهذا لا يليق رسل عليهم لا يليق بالمؤمن فضلا عن الرسل. عن الرسول فضلا عن الكليم. عليه الصلاة والسلام. تتخذون هزوا؟ قال - [00:23:02](#)

اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك. شف هذا اول المشقة. عوان بين متى يجدون هذه؟ نعم. لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك. بين الفارغ - [00:23:22](#)

والبكر يعني بين الصغيرة والمسنة. فافعلوا ما تؤمرون نصحهم. نصحهم بان يبادروا يتركوا الاسئلة لكنهم لم يمتثلوا. قالوا ادعوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء - [00:23:42](#)

ضيقتها عن الاول. الله اكبر. كل ما يسألونه ظيق عليهم. اه انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين شوف ظيق عن الاول بسبب السؤال قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا وان - [00:24:02](#)

ان شاء الله لمهتدون. يقول العلماء لولا انهم قالوا ان شاء الله لما اهدتوا ابداء. الله اكبر. اي نعم. انا ان شاء الله لمهتدون. قال فانه يقول انها بقرة لا لدول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما لا شية فيها. متى يجدون هذي؟ ليس فيها لون - [00:24:22](#)

اخر غرسة. اخر غير السواد. ليس لا شية فيها. يعني ليس فيها عيب. الله اعلم. ليس شياه يعني عيب او انه وليس فيها لون غير لونها غير لون معين. غير لون معين لا شية فيها. قالوا الان جئت بالحق يعني - [00:24:42](#)

الاول ما جاء بالحق. شوف يعني تهكمهم بالانبياء. وهذه طبيعة بني اسرائيل الى الان. نسأل الله العافية. مع البشر كلهم فكيف مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام؟ قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون - [00:25:02](#)

تشدد الامر عليهم بسبب اسئلتهم. فلو انهم بادروا من اول الامر واخذوا اي بقرة. لانه قال ان تذبحوا بقرة ولم يحدد لا سنا ولا لونا ولا صفة اي بقرة لو انهم ذبحوها من الاول وسهلوا على انفسهم - [00:25:22](#)

فسهل الله عليهم لكنهم شددوا الله عليهم فذبحوها وما كادوا يفعلون فقلنا اضربوه ببعضها لما ذبحوها ضربوه بجزء منها فقال قتلتني فلان. وهذا من المعجزات من معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا تأتي الى نهاية هذه الحلقة - [00:25:42](#)

في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله يشرحه صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:12](#)

شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان. وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية زميلي مهندس صوت يحيى عبد الله ابراهيم حتى نلقاتكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:30](#)